

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التربية والتعليم**

**تعليم البنات**

**وكالة التعليم**

**الإدارة العامة للتوعية الإسلامية**

**برنامج**

**( المخدرات شتات وضياع )**

1433/1434هـ

الفصل الثاني

**الأهداف :**

1. التوعية بأضرار المخدرات .
2. توضيح بعض الأسباب التي قد تؤدي إلى الوقوع في هاوية المخدرات .
3. بيان سبل الوقاية من شرّ المخدرات .
4. التذكير بحق وطننا المعطاء وواجبنا تجاهه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | **آلية التنفيذ** | **الفئة المستهدفة** |
| 1 |  5 إذاعات | الطالبات والموظفات |
| 2 | 3ورش عمل | الطالباتم + ث |
| 3 | 2 ورشتا عمل  | الطالبات ب عليا |
| 4 | 3 ورش عمل | للموظفات |
| 5 |  محاضرة " مسؤوليتنا في الوقاية من المخدرات " | الطالبات |
| 6 | ملصق | المجتمع المدرسي |
| 7 | كتيب ( المخدرات خطر ماثل ) | للطالبات والموظفات |
| 8 | مطوية ( المخدرات شتات وضياع كيف نتقيها؟ ) | للطالبات والموظفات |

الإذاعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

(الضرورات الخمس)

الحمد الله رب العالمين, والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ,نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد :-

إن من فضل الله عز وجل على عباده أن شرع لهم ما فيه صلاح دينهم ودنياهم وأخراهم . فأحل لهم الطيبات من الرزق وحرم عليهم الفواحش و الخبائث ونهاهم عن كل ما يؤدي إلى الإفساد بينهم والإضرار بمصالحهم.

ولقد أوجبت الشريعة الإسلامية حماية الضرورات الخمس التي يقوم عليها بناء المجتمع الصالح. (النفس ,العقل ,الدين ,المال ,العرض) وجاءت النصوص المحكمة تحرم ما يلحق الضرر بشيء من هذه الضرورات .

ومن أعظمها بعد الدين ( العقل ) لأن ضياعه قد يؤدي إلى ضياع الضرورات الباقية,في المقابل فإن رقي الإنسان المادي والحضاري مرتبط بعقله.

 فالعقل هو الذي يميز بين الخير والشر ,وبه يعرف الإنسان الحق من الباطل ,ويعرف الهدى من الضلال.

فهذه المكرمة العظيمة إذا فقدت ، ذهبت معها صلاحية الإنسان ,وأصبح يشكل عبئًا على المجتمع الذي يعيش فيه, وعلى أسرته وعلى نفسه ,لأنه قد يرتكب أي جريمة من الجرائم ، فيؤذي نفسه ويؤذي الآخرين.

 ومما يدعو للأسى أن البعض قد يقوم بالاعتداء على هذه النعمة (نعمة العقل) بيده. فيعمد إلى إتلافها باستخدام المخدرات التي تكون سببًا في ضياع الفرد وشتات المجتمع.

----------------------------------------

ومما يؤكد خطرها ما قاله عنها الأمير نايف رحمه الله :

( إن المخدرات أخطر من أي شيء يواجه أي مجتمع وخصوصاً مجتمعنا مجتمع الإسلام مجتمع الأخلاق الفاضلة، كيف لا نهتم من أمر يقضي على الإنسان في جسمه وفي عقله، الأمراض قد تصيب الإنسان في جسمه ولكن يظل عقله سليماً، فإذا الله قدر له الشفاء شفي وعقله سليم ، وإن كان أصيب لا سمح الله بمرض نفسي أو إصابة أثرت على قواه العقلية فيعالج وإذا شفاه الله فجسمه سليم ، لكن ما بالك بمرض يقضي على العقل والجسم وهي المخدرات )

وقال أيضاً رحمه الله عن دورنا كأفراد وجماعات في الوقاية : ( لذلك أرجو من الجميع ولا أستثني أي مؤسسة اجتماعية أو وزارة حكومية معنية بهذا الأمر ولا أي فرد ومواطن سعودي أن يقدم جهد هو القليل مع القليل كثير لنحارب هذه الآفة ،الآن لو جاءنا عدو يريد بلادنا ألا نقف مع قواتنا المسلحة، طبعا سنقف وراءها ونتطوع في خدمتها، ألا نقف خلف رجال الأمن ضد هذه الآفة ،نعم نقف ووقفنا ووقف كل مواطن).

نسأل الله أن يقي مجتمعنا ومجتمعات المسلمين شرها, ويحفظ علينا ديننا وآمننا.

الإذاعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

(أثر المخدرات على المجتمع)

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله , وبعد:-

المخدرات .... آفة من الآفات ومرض من الأمراض الخطرة التي يموت بسببها الآلاف في العالم ،ويمرض بسببها الملايين من البشر، ويتشتت نتيجة لها الكثير من الأسر والأطفال .

المخدرات كارثة اجتماعية رهيبة,تؤثر في جوانب مختلفة من حياة الأفراد .

فهي آفة هذا العصر, كالريح العاتية تعصف بالعقول والنفوس والمجتمعات .

ولغم يهدد الحضارات والقيم والأخلاق.

تعد من أكبر الخبائث التي حرمها الله ، قال تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ) الأنعام:157

لأنه يحصل بها الصدُّ عن ذكر الله وعن الصلاة و إضاعة المال، وإثارة العداوة والبغضاء بين الناس، فهي تؤدي لاضطراب الشعور والتفكير والوجدان ، وتؤثر تأثيراً صحياً ملحوظاً على كافة أعضاء الجسم فتتأثر العيون والجلد والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي و أمراض الدم وقرحة المعدة وسرطان المريء والمعدة ، وأمراض الكبد بل قد تكون سبباً في الإصابة بالإيدز (نقص المناعة المكتسبة).

فأضرارها لا تحصى ، سواءً على الفرد أو الأسرة أو الاقتصاد أو الأمن.

 فهي سم قاتل, تضر بالجسم وتذهب العقل وتسبب الفتور والهذيان وتفتح على المدمنين (المتعاطين) أبواباً من الشرور والآثام, وتورثهم الجهل والفقر والمرض والحرمان.

لذلك حرص أعداء الإسلام عليه كوسيلة من الوسائل التي تستخدم لإضعاف كيان

 المجتمع المسلم .

 وسلاح يستخدمه الأعداء ضد شباب الأمة ، لأنه يسمم العقول ويحطم الأجسام ويسلب الأموال ويذهب الأخلاق.

فنحتاج إلى مجاهدة هذا البلاء وبذل كل الجهود في سبيل تحصين ووقاية أجيال الشباب منه ,لأن هذا الجيل بعد فضل الله هم أمل الأمة وسفينة نجاتها بإذن الله , والمنهل الرئيس للتقدم والبناء والرقي ، فإن صلحت البذرة صلح نتاجها وطال فرعها وارتقى .

وقيل في الأمثال " درهم وقاية خير من قنطار علاج"

نسأل الله عز وجل أن يقي مجتمعنا والمسلمين كل سوء.

الإذاعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

 (من أسباب تعاطي المخدرات)

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد:-

اختلفت الآراء حول العوامل التي تدفع شخصًا ما إلى تعاطي المخدرات .فبعض الباحثين يسندها إلى عوامل شخصية, والبعض إلى عوامل اجتماعية, وقد تكون عوامل متداخلة .

لكن اتفق أغلب الباحثين على أن أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى تعاطي المخدرات،هو ضعف الوازع الديني والبعد عن الله وعدم اللجوء إليه.

لأن الفرد عندما يكون ضعيف الإيمان ,غافلاً عن مراقبة الله له, تتسلط عليه شياطين الإنس والجن فيوجهونه حيث شاءوا.

أما من كان متمسكًـا بتعاليم الدين الإسلامي مطبقا لشرائعه مؤدياً لأركانه ، مستشعراً للغاية من خلقه (وهي عبادة الله)اطمأن قلبه ، وصلحت حياته ، فلا يقرب منكراً ولا يغشى محرماً.

 فمن عرف الغاية من خلقه ، وسعى لتحقيقها ؛عاش مستقراً آمناً ، لأنه يربط عمله في الدنيا بالفوز في الآخرة ، فلا تغره الزخارف ولا تهزمه الأحداث، مجتهداً في ترك المحرمات خوفاً من أثرها السيئ عليه في الدنيا والآخرة.

ساعياً في فعل الطاعات التي تزيد الإيمان ، و تقرب الفرد من ربه وتعينه على ترك الشهوات المحرمة.

يقول الله عز وجل :(وأَقِمْ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)العنكبوت:45، فالصلاة الكاملة بأركانها وشروطها وخشوعها لا بدَّ أن تنهى عن الفحشاء والمنكر، فمقدار النقص في الصلاة، هو مقدار فعل ما يغضب الله.

ويقول صلى الله عليه وسلم : "الصِّيَامُ جُنَّةٌ"أخرجه مسلم ،أي وقاية ، يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والمعاصي المؤدية إلى النار في الآخرة.

يقول أحد الباحثين في موضوع المخدرات :-

"إن أنجح الحلول لما يعانيه الناس من المشاكل النفسية هو تثبيت العقيدة في قلب المسلم حتى يشعر بالطمأنينة والأمان وأنه في حمى الله فتزول عنه العقد وتهون عليه المحن فيواجه مشاكله بشجاعة وإيمان مستعينا بالله ولا يلجأ إلى استعمال المحرمات من مخدرات ومسكرات للهرب من مشاكله"

نسأل الله عز وجل أن يحبب لنا الإيمان ويزينه في قلوبنا ويكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا من الراشدين.

الإذاعة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

(السعادة بين الوهم والحقيقة)

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ...... وبعد :-

إن التخلص من القلق بشتى أنواعه وأسبابه والشعور بالسعادة طلب ملح يسعى إليه جميع البشر.لكن لا يصل إليه إلا من طلبه بأسبابه الصحيحة.

فإن من الأسباب التي قد تدفع المتعاطي لتجربة المخدرات الاعتقاد الخاطئ بأنها تجلب السعادة وتزيل الهم والقلق وهذا من الوهم.

لأن الحقيقة أن المخدرات هي التي تجلب القلق والهم والحزن .

فمن تعاطاها وأدمن عليها شقي في حياته وحرم لذة السعادة في الدنيا , وخسر خسارة كبرى في الآخرة إن لم يتب منها.

فلا بد للمرء المسلم أن يعرف المنبع الحقيقي للسعادة وهو الإيمان والعمل الصالح .

قال تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ )النحل (97).

الحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من أي جهة كانت ( الرزق الحلال، والقناعة، انشراح الصدر، السعادة)**،** وكذلك الجزاء الحسن في الآخرة بدخول الجنة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم:( قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر،فاقرؤوا إن شئتم:(( فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين)) رواه البخاري.

فهذا وعد الله جل وعلا لمن جمع بين فضيلة الإيمان وفضيلة العمل الصالح بالحياة الطيبة ، لأن المتصف بهاتين الصفتين يتلقى النعمة بالشكر والمصيبة بالصبر.

 قال صلى الله عليه وسلم :"عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له ,وإن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له وليس ذلك إلا للمؤمن."رواه مسلم

فهو متوكل على ربه ومحسن الظن به ، فيطمئن قلبه ، ويتحقق له السرور والابتهاج ويزول عنه الهم والغم ، وذلك لإيمانه بقضاء الله وقدره واستشعاره لأسماء الله وصفاته فهو الحكيم, العليم,الخبير, الرحمن ، الرحيم.

نسأل الله أن يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب أحزاننا وقائدنا إلى الجـنة.

الإذاعة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

( كيف نقي أنفسنا ومن حولنا من المخدرات )

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .... وبعد:-

علمنا أن درهم وقاية خير من قنطار علاج .فينبغي علينا أن نسعى دائمًا لوقاية أنفسنا ومن حولنا من هذا الوباء العظيم "المخدرات" وذلك بتطبيق عدة أمور منها :-

1. تقوية الإيمان بالله عز وجل:

 عن طريق تدبر كتابه الكريم , ومعرفة أسماء الله عز وجل وفهم معانيها واستشعارها حتى يظهر أثرها علينا في حياتنا.

فعندما نعلم أنه السميع البصير يسمع دبيب النملة ويرى مكانها وإن كانت تمشي على صفاة سوداء في ليلة ظلماء , يجعلنا نستشعر مراقبته لنا.

وعندما نوقن أنه على كل شيء قدير، نلجأ إليه ونتوكل عليه لكشف الكروب ودفع الهموم والغموم .
2- إدراك مضار وأخطار المخدرات على الفرد والمجتمع :

لأن الجهل بهذه المضار قد يكون من أسباب تعاطيها, لأن العاقل العالم بأضرار المخدرات لا يقدم على قتل نفسه بيده.

1. اختيار الرفقة الصالحة:-

فالإنسان لا يستطيع أن يعيش منفردًا بدون أصدقاء وجلساء .فقد وضح لنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ضابطًا لاختيار الجليس وهو الصلاح والتقوى والإيمان،

فقال: "لا تصاحب إلا مؤمنًا "صحّحه الألباني، وبين أثر الجليس بقوله :" إِنَّمَا مَثَلُ الجليس الصالحُ والجليسُ السوءِ كحامِلِ المسك، ونافخِ الكِيْرِ فحاملُ المسك: إِما أن يُحْذِيَكَ، وإِما

أن تبتاع منه، وإِمَّا أن تجِدَ منه ريحا طيِّبة، ونافخُ الكير: إِما أن يَحرقَ ثِيَابَكَ، وإِما أن تجد منه ريحا خبيثَة"أخرجه البخاري

1. شغل أوقات الفراغ بما يفيد ,لأن الفراغ نعمة فإذا لم تستغل كما ينبغي وفيما ينفع في الدنيا والآخرة، أصبحت نقمة على صاحبها , قال صلى الله عليه وسلم : "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس :- الصحة والفراغ" أخرجه البخاري

وقال أحد السلف :-النفس إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية .

1. الدعاء والاستعانة بالله على الاستقامة والثبات على الهداية والوقاية من كل سوء فكان من دعائه صلى الله عليه وسلم "اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي " إسناده صحيح

ومما نكرره في اليوم أكثر من 17 مرة هذا الدعاء العظيم "اهدنا الصراط المستقيم"

الذي يتضمن طلب الهداية والثبات عليها وهي أعظم مطلوب.

أسأل الله عز وجل أن يهدينا الصراط المستقيم ويثبتنا عليه ويلهمنا رشدنا ويكفينا كل سوء.

توجيهات عامة لتنفيذ الورش.

المعلمة الفاضلة إليك هذه التوجيهات لتنفيذ الورش:

1. تهيئة الطالبات قبل بدء الورشة، بمقدمة بسيطة لاتتجاوز 5 دقائق،عن عظيم خطر المخدرات وحرمتها في الشرع.
2. تقسيم الطالبات إلى مجموعات من 6- 8 طالبات في كل مجموعة، واختيار اسم للمجموعة، وتحديد رئيسة للمجموعة ومقررة وضابطة للوقت، بحيث يتغير توزيع المهام في كل ورشة.
3. إدارة الورشة بطريقة جيدة عن طريق الأمور التالية:-
4. الالتزام بالوقت بحيث يكون 10 دقائق للعصف الذهني و10 دقائق للمناقشة.
5. التأكيد على الطالبات بالالتزام بآداب الحوار .
6. التأكيد على حسن الاستماع من كل مجموعة للأخرى.
7. استخلاص النتائج من كل المجموعات في نهاية المناقشة.

ورشة عمل ( 1 ) طالبات الزمن (20 د)

 م + ث

يهدف أعداء الإسلام إلى إفساد شباب المسلمين
بعدة وسائل ، ومن أشد هذه الوسائل فتكاً ( المخدرات )

وفي دراسة أجريت على فئة المدمنين في مستشفى الأمل
 بمدينة من مدن المملكة أثبتت أن الفئة العمرية بين
(19-30)يمثلون ما نسبته (55%) من عدد المدمنين،

برأيك لماذا يركز أعداء الدين والمفسدون في المجتمع
على هذه الفئة الغالية ( الشباب ) ؟

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

**المادة العلمية للورشة ( 1 ) م + ث**

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور. وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف. فهي مرحلة الحيوية والإنتاج، الممتلئة بالحماس، المتميزة بالعزم، الحافلة بالنشاط، مرحلة القوة بين ضَعفين؛ ضعفِ الطفولة، وضعفِ الشيخوخة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُالروم (54). فثروة الأمم الحقيقية بما تمتلك من قوة في شبابها.

ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة أن العبد يُسْأَل عنها خاصة، يومَ القيامة حينما تُنصَب الموازين، وتُنشَر الدواوين، قال صلى الله عليه وسلم: "لن تزول قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسأَلَ عن أربعِ خِصالٍ : عن عُمرِه فيما أفناه، وعن شبابِه فيما أبلاه، وعن مالِه من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن عِلمِه ماذا عمِل فيه" إسناده صحيح.

لذلك حرص أعداء الإسلام على نشر المخدرات في فئة الشباب بشكل كبير. لأنه سلاح يستخدم لإضعاف كيان المجتمع المسلم، باستهداف جيل الشباب الذين هم بعد فضل الله، أمل الأمة وسفينة نجاتها بإذن الله , والمنهل الرئيس للتقدم والبناء والرقي، فإن صلحت البذرة صلح نتاجها وطال فرعها وارتقى .

أما إذا وقع الشاب في المخدرات ، فإنه يصبح عالة على مجتمعه، لأنه خسر ما يجعله يميز بين الخير والشر, وبه يعرف الإنسان الحق من الباطل,ويعرف الهدى من الضلال، وهو (العقل)- فإذا فقد العقل-ذهبت معه صلاحية الإنسان ,وأصبح يشكل عبئًا على المجتمع الذي يعيش فيه, وعلى أسرته وعلى نفسه, وقد يرتكب أي جريمة من الجرائم ، فيؤذي نفسه ويؤذي الآخرين. فهي سم قاتل , تضر بالجسم وتذهب العقل وتسبب الفتور والهذيان وتفتح على المدمنين (المتعاطين) أبواباً من الشرور والآثام, وتورثهم الجهل والفقر والمرض والحرمان. فلا ينفع نفسه ولا ينفع الآخرين.

 ورشة عمل ( 2 ) طالبات الزمن (20 د)

 م + ث

اتفق غالبية الباحثين في مجال المخدرات أن ضعف
 الوازع الديني هو من أكثر الأسباب المؤدية للتهاون
 في المخدرات.

اذكري وسائل لتقوية الإيمان.

.......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

**المادة العلمية لورشة عمل ( 2 ) طالبات م + ث**

1- تعلم العلم الشرعي : وأعظمه العلم بأسماء الله وصفاته، وفهمها وتدبرها واستشعارها والعمل بها ، قال تعالى مبيناً فضل العلم والعلماء : ( يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات ) لأنه بالعلم بالله يزداد القلب خشية لله، قال تعالى : ( إنما يخشى الله من عباده العلماء ) وبالعلم تعبد الله على بصيرة، وقال: ( من يرد الله به خيراً يفقه في الدين ) متفق عليه .

1. تدبر القرآن الكريم :احترام كتاب الله، وحضور القلب عند تلاوته ، والاطلاع على تفسيره، والـتأدب بآدابه، التخلق بأخلاق حامليه.
2. الحرص على العبادات والإكثار من النوافل وحضور القلب حال فعل الطاعة : لأنها سبب لنيل محبة الله ، دوام الصلة بالله. نوافل الصيام ونوافل الصلاة.
3. الإكثار من ذكر الله ، فهو من أعظم أسباب تقوية الإيمان واطمئنان القلب وسعادته. وخاصة أذكار الصباح والمساء، والتي بإذن الله تتضمن الوقاية من الشرور.
4. البعد عن المعاصي، ومجاهدة النفس على تركها.
5. اختيار الرفقة الصالحة : التي تعين على الطاعات وتحذر مما يغضب الله.
6. استشعار أهمية الوقت وأنه أنفاس لا تعود، وأن العبد سيحاسب عن عمره فيما أفناه، وعن وقته وماذا عمل فيه، هل فيما ينفعه في دنياه وآخرته أم ضيع؟
7. استخدام التقنية فيما ينفع المرء ، وما يقربه إلى الله ، والحذر من الدخول للمواقع المشبوهة .

ورشة عمل ( 3 ) طالبات الزمن (20 د)

 م + ث

إحدى الفتيات تواجه ضغوطاً كثيرة في حياتها
الشخصية مما أدى لشعورها بالحزن ووقوعها
في الهم والقلق، إحدى رفيقات السوء أرشدتها
لتعاطي المخدرات لتشعر بالسعادة، وتنسى الهموم.

لو قدِّر لك أن تنصحي هذه الفتاة ، فبماذا توجهينها؟

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

**المادة العلمية لورشة عمل ( 3 ) طالبات م + ث**

النصيحة التي نقدمها لمن وقعت في الهم والقلق:

1. تحذيرها ممن يغريها بالسوء، لأن استخدام المخدرات لن يخفف همها وغمها بل سيزيده ويضاعفه لما يترتب عليه من عواقب وخيمة .
2. تذكيرها بأن طريق انفراج الهم والغم هو الالتجاء إلى الله عز وجل ، وكثرة الدعاء ، الذي قال عن نفسه : أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض.. النمل (62)
3. الإكثار من التوبة و الاستغفار ؛ لأن الله تعالى قال : ( وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ) ، وقال تعالى عن هود : ( وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلْ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ) ، ولا شك أن الاستغفار سبب لمحو الذنوب ، وإذا محيت الذنوب تخلفت آثارها المرتبة عليها ، وحينئذٍ يحصل للإنسان الرزق والفرج من كل كرب.
4. الوصية بالصبر والتحمل رجاء الأجر والثواب، لأن الصبر خير وعاقبته إلى خير في الدنيا والآخرة . وقد أثنى الله على أهل الصبر و مدحهم به فقال: وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
البقرة (177) ، وأن أهل الصبر هم أهل محبة الله , كما قال عز و جل:وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ آل عمران )146( ، وأن الله يجزى أهل الصبر الحسنات بغير حساب ولا عدد قال تعالى:إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ الزمر(10)

بل الفوز يوم القيامة , والنجاة من النار, سيكون لأهل الصبر , كما قال جل ثناؤه :
 وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ الرعد) 23-24(
5- الحرص على أداء الصلوات في أوقاتها بخشوع وطمأنينة، لأن الله تعالى يقول : اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ العنكبوت (45)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يفزع للصلاة عند الشَّدائد والمدلهمات والكروب، ويقول لبلال: أرحنا بالصَّلاة يا بلال، والله عزّ وجلّ يقول لنا: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ البقرة (45)

 ورشة عمل ( 1 ) طالبات ب الزمن (20 د)



 يقول الله تعالى : ((أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى)) العلق: 14

ماذا نفهم من هذه الآية ، وكيف يكون تذكرها دائماً

سبب في بُعد المسلم عن المخدرات ، وعن كل
ما يغضب الله ؟

.......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

..............................................................................................................................................................................................................................................................................

**المادة العلمية لورشة عمل ( 1 ) طالبات ب**

1. الإحسان : هو أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

الإحسان هو مراقبة الله في السر والعلن، وفي القول والعمل، وهو فعل الخيرات على أكمل وجه، وابتغاء مرضات الله.

بتذكر أن الله يسمعنا ويرانا ويعلم سرنا ونجوانا ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وأن الله لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، وأنه محيط بالأشياء كلها.

مرَّ عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- على غلام يرعى أغنامًا لسيده، فأراد ابن عمر أن يختبر الغلام، فقال له: بع لي شاة. فقال الصبي: إنها ليست لي، ولكنها ملك لسيدي، وأنا عبد مملوك له. فقال ابن عمر: إننا بموضع لا يرانا فيه سيدك، فبعني واحدة منها، وقل لسيدك: أكلها الذئب. فاستشعر الصبي مراقبة الله، وصاح: إذا كان سيدي لا يرانا، فأين الله؟! فسُرَّ منه عبد الله بن عمر ، ثم ذهب إلى سيده، فاشتراه منه وأعتقه.

1. معرفة جزاء الإحسان: فالجزاء من جنس العمل, فقد جعل ثواب الإحسان إحساناً كما قال: هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإحْسَانُ فمن أحسن عمله أحسن الله جزاءه, وقد أوضح الله سبحانه في كتابه العزيز جزاء المحسنين, وأنه أعظم جزاء و أكمله, فقال تعالى: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وهذه الآية فسرها رسول الله ، بما رواه مسلم عن صهيب رضي الله عنه بأن الحسنى: الجنة, والزيادة: النظر إلى وجه الله عز وجل.

ورشة عمل ( 2 ) طالبات ب الزمن (20 د)



رفيق السوء قد يكون سبباً لوقوع من يصاحبه
 في المخدرات فيخسر في الدنيا والآخرة.

يقول : (إِنَّمَا مَثَلُ الجليس الصالحُ والجليسُ السوءِ كحامِلِ
 المسك، ونافخِ الكِيْرِ، فحاملُ المسك: إِما أن يُحْذِيَكَ،
 وإِما أن تبتاع منه،وإِمَّا أن تجِدَ منه ريحا طيِّبة،
ونافخُ الكير: إِما أن يَحرقَ ثِيَابَكَ، وإِما أن تجد منه
 ريحا خبيثَة" البخاري

بيني صفات الرفيقة الصالحة التي نحرص على مصاحبتها.

.......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

..............................................................................................................................................................................................................................................................................

 **المادة العلمية لورشة عمل ( 2 ) طالبات ب**

 شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفيق الصالح بحامل المسك يصيبك بريحهالطيبة لما يحمله من أخلاق فاضلة يأمرك بالمعروف وينهاك عن المنكر ويعينك على الخير وينصحك إذا وقعت في الخطأ ويحثك على مراقبة الله في السر والعلن.
بينما رفيق السوء لا يأمر إلا بالمنكر وينهى عن المعروف و يأمر بالمعصية ويضعف لدى رفيقه مراقبة الله . بل ويمتد أثر تلك الصحبة إلى يوم القيامة. فالمتحابين في الله، آمنين في ظله. كما روى مسلم عن رسول الله أنه قال ":إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي" أما رفقاء السوء فيهرب بعضهم من بعض، كما قال تعالى: الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ الزخرف (67)
صفات الرفيقة الصالحة:

- أن تكون صحبتنا في الله تعالى وطلباً لرضاه .
 - أن تكون حريصة على الدين :لقوله : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل." حديث صحيح، وهذا يظهر عند مراقبة الله عز وجل، والحرص على أداء الصلاة وأداء العبادات.

- أن تكون حريصة على بر الوالدين : لأن أعظم الناس حقاً على الفرد والديه ، فإذا كان مقصراً في حق والديه ففي حق والديه أكثر .
- أن تكون صادقة في أقوالها : فرفقة مبنية على الكذب لن يكتب لها النجاح .
- أن تكون أمينة : فلا تفشي الأسرار ولا تأخذ ما لا يحل لها.

- أن تكون وفية في الوعود : وعدم الإخلاف بها .
- أن تحرص على مصلحتي: أن تنصحني عندما أخطئ باللين والحكمة .
- أن تحب لي ما تحبه لنفسها، وتعاملني بالإيثار.

ورشة عمل ( 1 ) موظفات الزمن (20 د)

**عاجل(وكالة الأنباء السعودية)**

**إلحاقا للبيان المعلن بتاريخ 17/7/1432 هـ عن نتائج تنفيذ مهام رجال الأمن في مكافحة المخدرات خلال أشهر " ربيع الآخر وجمادي الأولى وجمادي الآخرة " من هذا العام التي نتج عنها القبض على (503 ) خمسمائة وثلاثة متهمين منهم (252 ) سعوديا , و( 251 ) من (24 ) جنسية مختلفة لتورطهم في تهريب وترويج المخدرات وضبط ما في حوزتهم منها.**

****

يهدف أعداء الإسلام إلى إفساد شباب المسلمين
بعدة وسائل ، ومن أشد هذه الوسائل فتكاً ( المخدرات )

وفي دراسة أجريت على فئة المدمنين في مستشفى الأمل
 بمدينة من مدن المملكة أثبتت أن الفئة العمرية بين
(19-30) يمثلون ما نسبته (55%) من عدد المدمنين،

برأيك لماذا يركز أعداء الدين والمفسدين في المجتمع
على هذه الفئة الغالية ( الشباب ) ؟

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

 **المادة العلمية لورشة عمل ( 1 ) موظفات**
 نفس المادة العلمية للورشة الأولى للطالبات

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور. وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف. فهي مرحلة الحيوية والإنتاج، الممتلئة بالحماس، المتميزة بالعزم، الحافلة بالنشاط، مرحلة القوة بين ضَعفين؛ ضعفِ الطفولة، وضعفِ الشيخوخة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُالروم (54). فثروة الأمم الحقيقية بما تمتلك من قوة في شبابها.

ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة أن العبد يُسْأَل عنها خاصة، يومَ القيامة حينما تُنصَب الموازين، وتُنشَر الدواوين، قال صلى الله عليه وسلم: "لن تزول قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسأَلَ عن أربعِ خِصالٍ : عن عُمرِه فيما أفناه، وعن شبابِه فيما أبلاه، وعن مالِه من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن عِلمِه ماذا عمِل فيه" إسناده صحيح.

لذلك حرص أعداء الإسلام على نشر المخدرات في فئة الشباب بشكل كبير. لأنه سلاح يستخدم لإضعاف كيان المجتمع المسلم، باستهداف جيل الشباب الذين هم بعد فضل الله، أمل الأمة وسفينة نجاتها بإذن الله , والمنهل الرئيس للتقدم والبناء والرقي، فإن صلحت البذرة صلح نتاجها وطال فرعها وارتقى .

أما إذا وقع الشاب في المخدرات ، فإنه يصبح عالة على مجتمعه، لأنه خسر ما يجعله يميز بين الخير والشر, وبه يعرف الإنسان الحق من الباطل,ويعرف الهدى من الضلال، وهو (العقل)- فإذا فقد العقل-ذهبت معه صلاحية الإنسان ,وأصبح يشكل عبئًا على المجتمع الذي يعيش فيه, وعلى أسرته وعلى نفسه, وقد يرتكب أي جريمة من الجرائم ، فيؤذي نفسه ويؤذي الآخرين. فهي سم قاتل , تضر بالجسم وتذهب العقل وتسبب الفتور والهذيان وتفتح على المدمنين (المتعاطين) أبواباً من الشرور والآثام, وتورثهم الجهل والفقر والمرض والحرمان. فلا ينفع نفسه ولا ينفع الآخرين.

ورشة عمل ( 2 ) موظفات الزمن (20 د)



قيل في الأمثال:
 درهم وقاية خير من قنطارعلاج.

في نظرك ما هي أهم الطرق لوقاية هذا

 الجيل من خطر المخدرات؟

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

....................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

**المادة العلمية لورشة عمل ( 2 ) موظفات**

أهم الطرق للوقاية من المخدرات:

1. التنشئة الأسرية السليمة : وقد بين النبي تأثير الوالدين على الطفل من حيث تكوين مزاجه وأفكاره وسلوكه، فقال : " كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"

لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى فتماسكها وترابطها ، وأداؤها لتعاليم الدين ، يكون أفرادها أكثر توازناً من الناحية النفسية والاجتماعية، وبالتالي أكثر بعداً عن الانحرافات الاجتماعية التي منها المخدرات.

(ويحصل هذا بغرس مراقبة الله عز وجل ، والتعويد على أداء العبادات ،البعد عن القسوة والتسلط وكذلك الإفراط في الحماية والتدليل، متابعة حياتهم المدرسية والاجتماعية)

1. وجود القدوة الحسنة في البيت وفي المدرسة.
2. تجنيبهم رفقاء السوء .
3. متابعة فترة المراهقة بحذر.
4. استغلال أوقات الفراغ فيما ينفع.
5. فتح الحوار معهم ، مع امتثال آداب الحوار وحسن الإصغاء ، لمعرفة ما يواجهون ومناقشتهم في مشكلاتهم واستنباط الحلول.
6. العمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وكشف مواهبهم.
7. متابعة استخدامهم للتقنية وتوجيههم إلى ما يفيد.

ورشة عمل ( 3 ) موظفات الزمن (20 د)



في الورشة السابقة ذكرتم عدداً من الوسائل التي
يمكن أن تستخدمها المعلمة في وقاية الفتيات من
 خطر المخدرات.

بالتعاون مع مجموعتك: اختاري أحد هذه الأسباب
(تقوية الوازع الديني ، تنمية الرقابة الذاتية ،
الحوار ، شغل أوقات فراغهن بما ينفع )

واذكري طرقاً عملية لتحقيقها مع الطالبات.

.......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

...................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

..............................................................................................................................................................................................................................................................................

**محاضرة**

مسؤوليتنا في الوقاية من المخدرات

طالبات م + ث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

إن المتأملَ في شريعتنا السمحة وتعاليمِ ديننا الإسلامي يجد أنها جاءت لمصلحة البشر ولسعادتهم والحرصِ على تكوين مجتمعٍ يسوده النظامُ والتآلف والإحساس بالمسؤولية.

لقد كرّم الله الإنسان وفضَّله على كثير من المخلوقات، وأمده بنعم كثيرة لا تحصيها البصائر ولا الأبصار ولا تحيط بها العقول، ومهما أعمل الإنسان عقله وأجهد فكره كي يحصي نعم الله عليه فلن يستطيع لذلك سبيلاً.

قال تعالى: {وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} (18) سورة النحل

ومن أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان نعمة العقل، لأن العقل قوام الإنسان وزينة المرء، فبه عرف الإنسان ربه ووقف على أسرار الكون، وأصبح عالماً يدرك حقائق الأمور، ويعلم ما لم يعلم، وبالعقل يميز الإنسان بين الخير والشر، والصالح والطالح، والنافع والضار.

 ولقد أمرنا الإسلام بحفظ العقل وصيانته ووقايته وأمرنا بتكريم تلك النعمة، ونهانا أن نتناول أي شيء يضر بالعقل أو يفسد التفكير وحذرنا من تعاطي تلك المواد السامة
 ( المخدرات ) لأنها مفسدة للعقل ومعطلة للتفكير فهي من المسكرات التي حرمتها الشريعة الإسلامية.

وهي الخطر الذي يهدد أمنَ الأمة والمجتمع والأسرة والفرد، و الطريق نحو الدمار، سقوطاً من القمة وانحطاطاً في الدركات إلى الهاوية.

إن الفردَ هو الخليةُ الأولى التي عُني بها الإسلام لأنه المكون الأول للأسرةَ الصالحة والمجتمعَ الراشد، ومن هنا كان للشريعة الإسلامية خطةً واضحة في تربية الفرد جسماً وعقلاً وروحاً، تربيةً متكاملة تُنتج الشخصيةَ الإسلامية الواضحة المعالم، المعبرةَ عن مبادئ الإسلام وآدابه ومُثُلِهِ.

أما الفرد المتعاطي للمخدرات فإنه يفقد توازنَه الفكري ويختل تقديرُهُ للأداء فيصبحُ عاجزاً عن تحمل المسؤوليات الشخصية ويعجز عن تأدية الصلاةِ والواجبات الدينية الأخرى، وبذلك يصبح فرداً غيرَ صالح لبناء الأسرة الصالحة والمجتمع الراشد.

فالفردَ عضوٌ أساسيٌ في عملية الإنتاج، وهناك فئة من أفراد المجتمع يقع عليها العبء الأكبر في العملية الإنتاجية وهي فئةُ الشباب.

فأيَّ تدميرٍ للفئات الفعالة في المجتمع يعني تدميراً كاملاً للمجتمع، وعندما تكثر أعدادُ المتعاطين والمدمنين للمخدرات فسيصبحون عالةً على مجتمعاتهم ومَرْضَى يجب علاجُهُم، فبانتشار تعاطي المخدرات تخسر تلك المجتمعاتُ روافدَ عديدة لقوتها الاقتصادية ويصبحُ الخطرُ كبيراً ومؤثراً عند وقوع الشباب في تعاطي السموم المخدرة.

-------------------------------------

فما هو حكم المخدرات ؟

وما هي أضرارها ؟

وما هي مسؤوليتنا تجاه مجتمعنا في الوقاية من المخدرات ؟

هذا ما سنتحدث عنه في هذه الورقات:

---------------------------------

أولاً : حكم المخدرات :

محرمة تعاطياً وترويجاً وتهريباً، لأنها من الخبائث التي حرمها الله .

 الدليل من القرآن:

 1- قال تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ)الأنعام:157، ولأنها تغطي العقل وتذهبه كالخمر .

2- قال تعالى : ( إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون )المائدة (90-91)3- ومن السنة ما روته أم سلمة رضي الله عنها قالت : ( نهى رسول الله عن كل مسكر ومفتر) سنده صحيح ، والمفتر هو ما يورث الفتور والخدر في الأطراف .

1. إجماع عدد كبير من العلماء على تحريمها، و بالقياس على الخمر وإن كانت أشد تحريماً وأعظم خطراً.

 ------------------------------------------------

ثانياً : نبذة بسيطة عن بعض أضرارها :

للمخدرات أضرار عديدة لذلك حرمها الإسلام وشدَّد في تحريمها ،فديننا الحنيف يدلنا على كل شيء صالح ومفيد وينهى عن كل شيء ضار.

 فمن أضرارها الدينية أنها تصرف المرء عن ذكر الله وعن الصلاة فتدفع متعاطيها إلى ارتكاب المعاصي وهتك الأعراض والخصومات بين الناس،فتجرد صاحبها من الحياة وتقضي على الجوانب الخيرة فيه.

كما أنها مضرَّة بالصحة فيصاب بدن المتعاطي لها بآفات متعددة و مختلفة فمن هذه الآفات ما يصيب العقل والقلب والرئتين والكبد والكلى والدم والجلد و الأسنان و اضطراب في الغدد والتهاب في الجهاز التنفسي ومن هذه الأضرار أيضاً نقص المناعة في الجسم وهو الخطر الداهم المعروف بالإيدز. فتعاطيها ما هو في حقيقته إلا عملية انتحار وجناية على الحياة التي وهبها إياه الله عزّ وجل فقد خسر حياته في الدنيا والآخرة .

كما أن هناك أضراراً اجتماعية تلحق بالفرد والمجتمع، فيميل المتعاطي إلى العزلة
 والانطواء مما يواجه من نبذ المجتمع له ولأسرته فيعيش وضعاً اجتماعياً مأساوياً مما يسبب لديه عقد نفسية فهو في نظر المجتمع وباء يجب الابتعاد عنه وعن أسرته أيضاً.

أما الأضرار الاقتصادية فينفق المتعاطي الأموال الطائلة لشراء المخدر حارماً نفسه وأسرته من ضروريات الحياة اليومية، كما أنَّ عدم قدرة المتعاطي على مواصلة العمل وغيابه المتكرر نتيجة لتدني صحته، يسبب تراجع إنتاجيته في عمله أو فقدانه إياه فيحرم المجتمع من اكتساب طاقاته وقدراته مما يؤدي إلى إفراز فئة عاطلة عن العمل وغير قادرة على أداء واجباتها الوظيفية علاوة على إنفاق معظم دخله أو جميعه على المخدرات، والمتضرر هنا هو المجتمع مما يزيد من معدلات الفقر والبطالة عند بعض فئاته.

----------------------------------------

ثالثاً : وسائل الوقاية منها :

1. تقوية الإيمان :

بتذكر الغاية التي خلقنا من أجلها وهي عبادة الله ، وتذكر اليوم الآخر والحساب والجزاء، والطمع للفوز في الآخرة، وهذا أعظم ما يقوي الإيمان ويزيده لدى الفرد، وكذلك تعظيم الله عز وجل، واستشعار اطلاعه علينا، ، فكلما قوي الإيمان ازداد الفرد تحصناً من الوقوع في هذا البلاء.وهذا يتحقق بأمرين :

- الارتباط بالقرآن تلاوة وحفظاً وتدبراً وعملاً ،قال الله تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآَنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)[الإسراء: 9]، أي: إن هذا القرآن يهدي للحالة التي هي أقوم الحالات، وإلى الطريقة التي هي أعدل الطرق.

* استشعار أسماء الله وصفاته وسعة علمه واطلاعه، فهو السميع البصير العليم الخبير :قال تعالى :}أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى }العلق:14، هذه الآية تهز الوجدان، وتفعل في النفس ما لا تفعله سلطات الدنيا.

آية تضبط النوازع، وتقوي الوازع، وتكبح الجماح، وتدعو إلى إحسان العمل، وكمال المراقبة. وفيها من اللطائف والأسرار الشيءُ الكثير؛ ففيها إشارة إلى وجوب المراقبة لله - عز وجل- وفيها تهديد لمن يتمادى في الغي، وفيها تلويح إلى وجوب البعد عن الشر.

1. الحرص على أداء الصلاة، في وقتها بأركانها وواجباتها وبخشوع وطمأنينة،لقوله تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)العنكبوت:45 ، والإكثار من العبادات والنوافل لأنها تقوي الإيمان، فلا يتسلط عليه شياطين الجن والأنس قال تعالى : ( إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ) النحل: 16.
2. عدم الاستسلام أو اليأس عند الوقوع في المشكلات، بل الاستعانة بالله والتوكل عليه.

التفاؤل وحسن الظن بالله.قال تعالى : (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) الطلاق: 3.

فإن في توكل المسلم على ربه سبحانه، ويقينه أنه سبحانه يصرف عنه كل سوء وشر،
و يجعل له مخرجًا مما هو فيه.

1. تجنب رفيقات السوء ممن يزينَّ السوء، ويسهلن الوقوع في المحرم. والحرص على الرفقة الصالحة، يقول تعالى : (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ) الكهف: 28 ، أن للصديق أثراً كبيراً جداً في حياة الإنسان، في معتقده، في قيمه، في سلوكه، في سعادته، في شقائه، في دنياه، في أخراه،قال :( الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ )حديث حسن ، فعلى الفرد أن يختار الصحبة بعناية لكي تكون عوناً له لا عليه تساعده على الخير ،ولا تتحول هذه الصداقة السيئة إلى عداوة يوم القيامة.
2. استغلال وقت الفراغ فيما ينفع :

وهذا يجنب الفرد الشعور بالسلبية والملل وعدم المبالاة ، مما يشعر النفس بالإشباع الذي يصرفها عن السوء، ونتذكر مقولة أحد السلف : النفس إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية .

و تنمية المواهب والهوايات، والحرص على القراءة النافعة واختيار الكتب المناسبة التي ترفع مستوى الثقافة، ووضع خطة للاستفادة من أوقات الفراغ .

1. تنمية الاستقلالية والاعتزاز بالنفس والبعد عن التقليد بدون تفريق الحق عن الباطل: وإبداء الرد الحازم على من يعرض تجربة شيء منها، قال : (لا تكونوا إمَّعةً تقولون إن أحسَن النَّاسُ أحسنَّا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطِّنوا أنفسَكم إن أحسَن النَّاسُ أن تُحسِنوا وإن أساءوا أن لا تظلِموا )إسناده صحيح

الوقاية من المخدرات تتمثل في بناء مقاومة داخلية تقول لا لمحاولة تجربة المخدرات فضلاً عن تعاطيه، ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال:

1. رفضهم لما يتعارض مع مبادئهم وثوابتهم، وأهمها المخدرات.
2. الانسحاب من أي لقاء أو جلسة يشك أنه سيتم تعاطي المخدرات فيها، ويبتعد عن أصحابها.
3. التحصين المعرفي بقراءة حقائق عن مخاطر تعاطي المخدرات، وتعليمهم المبادئ الأساسية للصحة العامة. مما يعين على الحذر من التجربة الأولى.
4. علو الهمة وسمو الأهداف مع الحرص على رسم خطة للحياة، ووضع أهداف مستقبلية بعيدة المدى وقصيرة المدى، والسعي لتحقيقها. من خلال وضع مفاهيم سليمة عن النجاح في الحياة فهو من أسس الوقاية من هذه المخدرات.
5. تعزيز المهارات الذاتية والتدرب عليها مثل : مهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات ، وتقوية الإرادة عن طريق مجاهدة النفس والتغلب على الهوى.
6. تذكر أضرار المخدرات وآثارها السيئة على الفرد وعلى عائلته ومجتمعه في الدنيا والآخرة. فيخسر في الدنيا عقله وصحته وماله، وفي الآخرة الحرمان من الجنة، وقد جاء في ذم شارب الخمر وعقابه أحاديث كثيرة ويدخل فيه ما شابهه ، منها قوله :" كل مسكر حرام، وإن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال . قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طينة الخبال؟ قال : عرق أهل النار أو عصارة أهل النار". أخرجه مسلم
7. اللجوء للوالدين، أو للمعلمة واستشارتهم عند رؤية من وقع في هذا البلاء من الرفيقات .وذلك رحمة بها و حماية لها من الوقوع فيه بشكل أسوء.والحرص على نصيحتها بالأسلوب اللين والكلمات الجميلة والموعظة الحسنة وتذكيرها بالله.
8. الدعاء :

للدعاء واللجوء إلى الله تعالى مفعول عظيم في الصلاح والاستقامة على الدين, فهو عبادة أمرنا تعالى بها ،قال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } غافر:60، ولذا كان من الضروري الابتهال والالتجاء إليه للحفظ والوقاية من كل سوء،مثل الأدعية النبوية الثابتة، مثل : اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءً أو أجره إلى مسلم .

ختـــــــــــاماً..

تحدثنا فيما سبق عن المخدرات حكمها في الشرع وذكرنا بعض أضرارها ، ثم تطرقنا بشكل مختصر إلى مسؤوليتنا تجاه أنفسنا ومن حولنا للوقاية منها، وذلك يحصل بأمور :

أهمها تقوية الإيمان واستشعار مراقبة الله تعالى وتدبر كتابه، الحرص على العبادات، وخاصة : أداء الصلاة، في وقتها بأركانها وواجباتها وبخشوع وطمأنينة، عدم الاستسلام
أو اليأس
عند الوقوع في المشكلات، بل الاستعانة بالله والتوكل عليه، تجنب رفيقات السوء، استغلال وقت الفراغ فيما ينفع ، تنمية الاستقلالية والاعتزاز بالنفس والبعد عن التقليد الأعمى ، علو الهمة وسمو الأهداف ، تعزيز المهارات الذاتية والتدرب عليها ، تذكر أضرار المخدرات وآثارها السيئة على الفرد وعلى عائلته ومجتمعه في الدنيا والآخرة، اللجوء للوالدين، أو المعلمة واستشارتهم عند رؤية من وقع في هذا البلاء من الرفيقات، وأخيراً الدعاء.

نسأل الله أن يلهمنا رشدنا ويقينا شر أنفسنا ويصرف عنا كل سوء إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .